

بيان مشترك

العنف المسلح والدامي في سورية

يطال حياة الصحفي الفرنسي

جيل جاكبيه

وحياة مواطنين سوريين

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالغ الإدانة والاستنكار، النبأ المؤلم، عن سقوط:

الصحافي الفرنسي من قناة فرانس 2

جيل جاكبيه

بتاريخ 11/12/2011، بينما كان يعدّ تحقيقاً ضمن فريق إعلامي متواجد في مدينة حمص وسط سورية، بعد أن سقطت عدة قذائف على تظاهرة في منطقة قريبة من مجمع صحرى في عكرمة الجديدة، مما أدى إلى مقتل عدد من السوريين، وأثناء تواجد مجموعة من الصحفيين كانوا يعدّون تحقيقات عن الأحداث الواقعة في
مدينة حمص. فلاقى جيل جاكبيه الذي كان يصوّر تحقيقاً لبرنامج أنفوييه سبسيال (موفد خاص) مصرعه على الفور بعد أن طالت القذيفة عدداً كبيراً من الناس الحاضرين من بينهم عدة إعلاميين، وأصيب المصور هولندي ستيفن فيزنر في عينه في هذا الحادث أيضاً

إن جيل جاكبيه هو أول صحفي أجنبي يقتل في سوريا منذ بدء الحركة الاحتجاجية في 15 آذار/مارس 2011.

وكان جيل جاكبيه من كبار المراسلين في فرنسا منذ العام 1999. قام بتغطية الحرب في العراق وكوسوفو وأفغانستان وإسرائيل. وأعد عدداً كبيراً من التحقيقات لبرنامج أنفوييه سبسيال "موفد خاص" المشهير في فرنسا. وبدأ عمله في شبكة فرنسا 3 العامة في تحرير الأخبار الإقليمية في مكتب ليل شمال فرنسا في 1991، ثم انتقل إلى تحرير الأخبار الوطنية في 1994

وحصل في 2003 على جائزة ألبيير لوندرو التي تكافئ الصحفيين، مع برتران كوك أحد كبار مراسلي فرنسا 2 أيضاً، عن تحقيق أعداه خلال المانتفاضة الفلسطينية الثانية والعملية التي شنها الجيش الإسرائيلي في نيسان 2002

وفي سياق مماثل، وبتاريخ 10/12/2012، وفي مدينة القامشلي-الحسكة في شمال سورية، فقد تعرض للاغتيال أبناء الشخصية الوطنية الكردية عبد الله بدرو الذي أصيب بجروح بالغة، على يد مجموعة أطلقت على نفسها جماعة حماية قيم الشعب، حيث سقط المواطن السوري:

أحمد عبد الله بدرو

في المشفى الوطني بالقامشلي. وبعد ذلك بعدة ساعات سقط كلا من المواطنين التالية أسمائهم:

نضال عبد الله بدرو --عمار عبد الله بدرو

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية اننا نتقدم بأحرّ التعازي من أفراد أسرة وزملاء

الصحافي الفرنسي من قناة فرانس 2

جيل جاكبيه

وكذلك من أفراد أسرة وزملاء المواطنين السوريين:

نضال عبد الله بدرو - أحمد عبد الله بدرو - عمار عبد الله بدرو

ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل. فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، ونطالب بالحفاظ على المسلم الأهلي واحترام سيادة القانون ونرفض سياسة استيفاء الحق بالذات، فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية، من أجل العمل على تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن وقائع عمليات العنف المسلح التي طالت حياة الصحفي جيل جاكبيه، وهددا آخر من الصحفيين وحياة المواطنين السوريين نضال عبد الله بدرو

أحمد عبد الله بدرو - عمار عبد الله بدرو.

دمشق في 11/2012

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).